A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة



A/47/354
31 July 1992
ARABIC

الدورة السابعة والأربعون
البند ٦٣ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات
التي اعتمدتها الجمعية العامة في
دورتها الاستثنائية العاشرة

المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح

تقرير الأمين العام

١ - يعقد المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح ، لإداء وظائفه ، دورة سنوية في مقر الأمم المتحدة . و عملاً بالجزء الثالث من قرار الجمعية العامة ٩٩/٣٧ كاف المؤرخ في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، يطلع المجلس الاستشاري لدراسات نزع السلاح بالوظائف التالية :

(أ) إسداء المشورة إلى الأمين العام بشأن مختلف نواحي الدراسات والبحوث التي تجري في مجال الحد من الأسلحة ونزع السلاح ، تحت رعاية الأمم المتحدة أو مؤسسات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة ، ولا سيما بشأن ادماج برنامج هذه الدراسات في برنامج شامل لنزع السلاح ، عند وضع هذا البرنامج الأخير ؛

(ب) العمل بوصفه مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ؛

(ج) إسداء المشورة إلى الأمين العام بشأن تنفيذ الحملة العالمية لنزع السلاح ؛

• A/47/150

*

(د) إسـاء المشـورة إـلـى الأمـين العام ، بـدعـوة خـاصـة مـنـه ، بشـأن المسـائل الـاخـرى فـي مـجـال نـزـع السـلاح وـالـحد مـنـ الأـسـلـحة .

٢ - في عام ١٩٨٩ ، قرر الأمين العام اجراء عدد من التغييرات في سير أعمال المجلس لتسهيل التوصل إلى تفسير أعمّ لولاية المجلس الحالية وإتاحة الفرصة للأمين العام للاستفادة من خبرة المجلس المتراكم ومن حكمته في إسـاء المشـورة بشـأن المسـائل الداخـلـية فـي مـجـال الـحد مـنـ الأـسـلـحة وـنـزـع السـلاح . وـغـير اـسـمـ المـجـلسـ أـيـضاـ إـلـى المـجـلسـ الـاستـشـارـيـ لـمسـائلـ نـزـعـ السـلاح .

٣ - ويقدم الأمين العام سنويا تقريرا إلى الجمعية العامة عن أعمال المجلس الاستشاري ، مثلما طلبت الجمعية في قرارها ١٨٣/٢٨ مـيـنـ المؤـرـخـ في ٢٠ كانـونـ الأولـ / دـيـسمـبرـ ١٩٨٣ . وفيـما يـليـ تـقـرـيرـ عنـ دـورـةـ عـامـ ١٩٩٢ـ لـلـمـجـلـسـ الـاسـتـشـارـيـ لـمسـائلـ نـزـعـ السـلاح .

٤ - عـقدـ المـجـلـسـ دورـتـهـ الشـالـثـةـ وـالـعـشـرـينـ فـيـ الفـتـرـةـ مـنـ ٢٢ـ إـلـىـ ٢٦ـ حـزـيرـانـ/ـيـونـيـهـ فـيـ نـيـويـورـكـ ، بـرـشـاشـةـ سـفـيرـ النـروـيجـ بـبـيـورـنـ آـيـنـغـ كـرـيـسـتـفـيكـ . وـيـجـريـ تـنـاـوبـ رـئـاسـةـ المـجـلـسـ سنـوـيـاـ . وـتـرـدـ فـيـ المـرـفـقـ قـائـمـ أـعـضـاءـ المـجـلـسـ الـحـالـيـيـنـ .

٥ - وـخـصـ المـجـلـسـ ثـلـاثـ جـلـسـاتـ مـنـ دـورـتـهـ الـحـالـيـةـ لـمـنـاقـشـةـ الـتـطـورـاتـ وـالـاتـجـاهـاتـ الـراـهـنـةـ فـيـ الشـؤـونـ الـدـولـيـةـ وـأـشـارـهـ عـلـىـ دـورـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ فـيـ مـجـالـيـ الـأـمـنـ الـدـولـيـ وـنـزـعـ السـلاحـ . وـفـيـماـ يـتـمـ بـالـمـنـاقـشـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـهـذـاـ الـبـنـدـ ، تـلـقـىـ أـعـضـاءـ المـجـلـسـ نـسـخـاـ مـنـ إـعـلـانـ اـجـتمـاعـ الـقـمـةـ لـمـجـلـسـ الـأـمـنـ الـمـعـقـودـ فـيـ ٢١ـ كـانـونـ الـشـانـيـ /ـيـنـايـرـ ١٩٩٢ـ (ـS/23500ـ)ـ وـتـقـرـيرـ الـأـمـينـ الـأـعـمـانـ الـمـعـنـونـ "ـبـرـنـاجـ لـلـسـلـمـ"ـ الـدـيـبلـومـاسـيـ الـوقـائـيـ وـمـنـعـ السـلـمـ وـحـفـظـ السـلـمـ"ـ (ـA/47/277ـS/24111ـ)ـ . وـانـضمـ إـلـىـ أـعـضـاءـ المـجـلـسـ عـنـدـ مـنـاقـشـتـهـمـ لـهـذـاـ الـبـنـدـ وـكـيـلـ الـأـمـينـ الـأـعـمـانـ الـلـشـؤـونـ الـسـيـاسـيـةـ فـلـادـيمـيرـ بـيـترـوفـسـكـيـ . وـاسـتجـابـةـ لـطـلـبـ كـانـ الـأـمـينـ الـأـعـمـانـ وـجـهـهـ إـلـىـ المـجـلـسـ فـيـ عـامـ ١٩٨٩ـ ، وـضـعـتـ نـتـائـجـ مـنـاقـشـاتـ المـجـلـسـ عـنـ هـذـهـ الـمـسـائلـ فـيـ تـقـرـيرـ شـخـصـ قـدـمـهـ إـلـيـهـ رـئـيـسـ المـجـلـسـ .

٦ - وـفـيـماـ يـتـعـلـقـ بـمـنـاقـشـاتـ المـجـلـسـ عـنـ الـاتـجـاهـاتـ الـراـهـنـةـ فـيـ الشـؤـونـ الـدـولـيـةـ وـدـورـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ فـيـ مـجـالـيـ الـأـمـنـ الـدـولـيـ وـنـزـعـ السـلاحـ ، حـسـبـماـ تـجـلـتـ فـيـ تـقـرـيرـ الرـئـيـسـ ، يـحـيطـ الـأـمـينـ الـأـعـمـانـ عـلـمـاـ بـالـرـأـيـ الـمـعـرـبـ عـنـهـ وـالـذـيـ مـفـادـهـ أـنـهـ رـغـمـ أـنـ اـنـتـهـاءـ الـحـربـ الـبـارـدـةـ قـدـ يـسـرـ عـمـلـيـةـ نـزـعـ السـلاحـ فـيـ بـعـضـ الـمـجـالـاتـ ، فـإـنـهـ لـاـ يـرـازـلـ هـنـاكـ عـدـدـ مـنـ الـمـسـائلـ الـمـتـعـلـقـةـ بـتـحـدـيدـ الـأـسـلـحةـ وـنـزـعـ السـلاحـ تـحـتـاجـ إـلـىـ مـعـالـجـةـ حـازـمةـ . وـبـالـاضـافـةـ

إلى ذلك ، وفي ضوء التغيرات المشهودة التي حدثت في بيئة الامن الدولي ، فإن الامر يتطلب نظرة جديدة إلى ميدان تحديد الاسلحة ونزع السلاح بغية تحديد أولويات جديدة وإدماجها تماماً كجزء من عملية الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام وحفظ السلام .

٧ - وحدد المجلس المسائل التالية بوصفها مسائل تتطلب الاهتمام العاجل : عدم الانتشار في جميع أشكاله ، والاستمرار في نزع السلاح النووي كما وكيفاً ، ونزع السلاح التقليدي ، والتخلي من الأسلحة بالطرق المأمونة ، والشفافية ، والتحقق ، والتحويل . وفي هذا الصدد ، يود الأمين العام أن يطلع الدول الأعضاء على بعض التوصيات المنبثقة عن مناقشات المجلس ، والتي قد تعتبرها الدول الأعضاء جديرة بالاهتمام :

(١) من المهم ألا يُسمح لمناقشة نزع السلاح أن تصبح مسألة من مسائل الشمال - الجنوب ؛

(ب) ينبغي للجهود الرامية إلى الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل ونظم اطلاقها ألا تعرقل نقل التكنولوجيا للأغراض السلمية ؛

(ج) هناك حاجة إلى الانتقال من الطابع المحدود لمنظمة مراقبة التكنولوجيا الحالية إلى نهج أشمل ، ولهذا الغرض ، بإمكان الأمم المتحدة أن توفر المحفل الملائم لهذه المناقشات ؛

(د) إن الانفتاح والشفافية من المواضيع التي ينصب عليها اهتمام الأمم المتحدة عن طريق وسائل ليس أقلها سجل الأسلحة التقليدية الذي يمكن أن يكون أداة هامة للإنذار المبكر في الدبلوماسية الوقائية . وبوسع الأمم المتحدة أن تلعب دوراً بائعاً في تشجيع التدابير الإقليمية لبناء الثقة مثل تبادل البيانات عن ترميزات الأسلحة وكمياتها المخزونة ووزعها ؛

(هـ) ينبغي للتحويل أن يحظى بمزيد من الاهتمام في جدول أعمال الأمم المتحدة المتعلق بنزع السلاح ؛

(و) هناك حاجة إلى إعادة تقييم أهمية وفعالية آلية نزع السلاح المتعددة الأطراف في ضوء التطورات الجديدة في بيئة الامن الدولي وبشكل خاص ، قد يكون من المفيد للمجتمع الدولي أن يستعرض جداول الأعمال الحالية والعضوية/الهيكل الحالية لمؤتمر نزع السلاح واللجنة الأولى ، ولا سيما هيئة نزع السلاح .

٨ - ويلاحظ الأمين العام الاهتمام الذي أعرب عنه المجلس بتوسيع الروابط عن طريق الاتصالات الرسمية مع الأمين العام ووكيل الأمين العام للشؤون السياسية المسؤول عن مسائل نزع السلاح .

٩ - وقد أطلع مدير مكتب شؤون نزع السلاح المجلس على حالة الدراسات التي اكتملت مؤخراً والدراسات الجارية بشأن مسائل نزع السلاح ، وكذلك عن تنفيذ برنامج أنشطة الحملة العالمية لنزع السلاح .

١٠ - وأحيط المجلس علماً بأعمال متابعة الدراسة المعنية بالشفافية في عمليات النقل الدولية للأسلحة التقليدية ، التي طلبتها الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين . وفي هذا السياق ، أطلع المجلس على أنشطة فريق الخبراء التقنيين الحكوميين المعني بسجل الأسلحة التقليدية ، الذي أنشأه الأمين العام ، والذي تتضمن مسؤولياته وضع مناهج تقنية لتشغيل السجل بفعالية واجراءات توسيع نطاقه مبكراً . وشدد على أهمية الشفافية بوصفها تدبير لبناء الثقة قادراً ، إذا ما اتبَعَ بجد ، على الأهم في التحقيق من الاعتماد على الأسلحة كوسيلة في إدارة الشؤون الدولية .

١١ - وبالإضافة لذلك ، أعلم المجلس أن فريق الخبراء القائم بدراسة مفاهيم وسياسات الأمن الداعي ، الذي يترأسه السفير بوريس - كراسولين من الاتحاد الروسي ، من المقرر أن ينهي تقريره في دورة تموز/ يوليه القادمة ليقدمه الأمين العام بعد ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين . ومن المقرر أن يُقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين تقرير عما وصلت إليه دراسة الجوانب المحددة المتعلقة بتطبيق مختلف تدابير بناء الثقة في الفضاء الخارجي ، التي يترأسها السفير روبرتو غارسيا موريتان من الأرجنتين .

١٢ - وأعرب بعض الأعضاء عن رأى مفاده أن هناك حاجة إلى النظر بتمعن في موضوع ممكنة لدراسات جديدة كي تتمكن وتراعي بدقة المناخ الدائم للتغير في العلاقات الدولية . وكان من المقترنات التي طرحت مقتراح يتعلق بإمكانية إجراء دراسة لعدم الانتشار من جميع جوانبه ، وآخر يشير إلى الحاجة إلى الاستمرار في دراسة مسألة التكنولوجيات الثنائية الفرض .

١٣ - وأعلم المجلس أيضاً بأنه نظراً للتغيرات المشهودة في بيئته الأمن الدولي ، فقد اتخذ نهج جديد في تنفيذ برنامج أنشطة الحملة العالمية لتنزع السلاح . ورغم انخفاض الموارد المتاحة ، فإن جهوداً متناظرة تبذل للقيام ببرنامج إعلامي يبرز دور تحديد الأسلحة وتنزع السلاح في الدبلوماسية الوقائية ، لاسيما عن طريق التشديد على الحاجة إلى الشفافية وغيرها من تدابير بناء الثقة ، وتدابير نزع السلاح على الصعيد الإقليمي ، وعدم الانتشار من جميع جوانبه .

١٤ - ورأى عدة أعضاء أنه يمكّن فعلاً نقل التشديد إلى المسائل التي يهتم بها إطار الحملة وايضاً أن الوقت ربما حان لإطلاق اسم جديد على الأنشطة الإعلامية التي يقوم بها مكتب شؤون نزع السلاح . وروي أن اسم "الحملة العالمية لتنزع السلاح" لم يعد يعكس حقائق هذا العصر .

١٥ - وأطلع المجلس أيضاً على أنشطة المراكز الإقليمية الثلاثة ، في إفريقيا ، وآسيا والمحيط الهادئ ، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ، وعلى الحالة المالية الصعبة التي تواجهها هذه المراكز حيث أنها تعتمد على التبرعات للموفاء بولايتها . وأشار بعض الأعضاء مثلاً ما إذا كان موقع هذه المراكز يتتيح أكبر قدر من الاستفادة منها وسهولة عملها بالنظر إلى الدور المتوقع منها أن تقوم به في تعزيز بناء الثقة ، وغير ذلك من التدابير المتصلة بتنزع السلاح في مناطقها .

١٦ - ونظر المجلس بوصفه مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في تقرير مدير المعهد عن أنشطته في الفترة ١٩٩٢-١٩٩١ وفي برنامج البحث ووافق عليهما واقتراح الميزانية السنوية لعام ١٩٩٣ . وبالإضافة لذلك قام مدير المعهد باطلاع المجلس أيضاً على عناصر البرنامج لعام ١٩٩٤ . ويرد سرد لمداولات المجلس في المرفق الثاني للوثيقة A/47/345 ، بما في ذلك توصية المجلس باعانته مالية من الميزانية العادية للأمم المتحدة قدرها ٣٢٠ ٠٠٠ دولار لعام ١٩٩٣ . وأعرب المجلس عن الرأي القائل بأن العون المالي من الميزانية العادية للأمم المتحدة سيبق لازماً في المستقبل لكافلة استقلالية المعهد .

مرفق

أعضاء المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح

السيد ادنان ت. أغاييف
مدير ادارة تخطيط السياسة الخارجية
وزارة الشؤون الخارجية
موسكو ، الاتحاد الروسي

البروفسور ا. بولاجي اكينيبيه
وزير شؤون خارجية نيجيريا سابقًا
مدير عام سابق للمعهد النيجيري للشؤون الدولية
лагوس ، نيجيريا

السيد مارتين تشونغونغ يافور
وزير
مدير مكتب رئيس الوزراء
ياوندي ، الكاميرون

السيد ماركوس كاستريوتو دي ازامبوجا
سفير البرازيل
وزير الشؤون الخارجية
برازيليا ، البرازيل

السيد ليون بوفيه
سفير فرنسا
باريس ، فرنسا

السيد ج. سودجاتي دجيواتدونو
باحث رئيسي
مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية
جاكارتا ، اندونيسيا

ميتسورو دونواكي
مفیر معنی بشؤون تحديد الاسلحة ونزع السلاح
وزارة الشؤون الخارجية
طوکیو ، اليابان

البروفسور موتشكوند دوبير
وزير خارجية سابق
نيودلهي ، الهند

الدكتور جوزيف هوليك
السفير
مفوض الحكومة الاتحادية لنزع السلاح وتحديد الاملاحة
بون ، المانيا

السيد جوراج كراليك
السفير ، الممثل الدائم لتشيكوسلوفاكيا لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف
جنيف ، سويسرا

السيد بيورن اينغفي كريستفيك
السفير
البعثة الدائمة للنرويج لدى منظمة الحلف الاطلسي
بروكسل ، بلجيكا

السيد لي تشانفر
نائب المدير
ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية
وزارة الشؤون الخارجية
بيجين ، الصين

البروفسور جوزيف ه. نيه ، الابن
مدير مركز الشؤون الدولية في جامعة هارفارد
كامبريدج ، ماساتشوستس ، الولايات المتحدة الأمريكية

البروفسور جون سيبسون
مدير مركز مونتباتن للدراسات الدولية
ادارة السياسة
جامعة ساوثهامبتون
هايفيلد ، ساوثهامبتون ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

السيد كلاوس تورنود
السفير
وزارة الشؤون الخارجية
هelsinki ، فنلندا

السيد جيانشادانابالا ، مدير معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ، عضو يحكم
المنتخب في المجلس الاستشاري عندما يقوم المجلس بعمله بوصفه مجلس أمناء المعهد .